النظام العام لجماعة الإخوان المسلمين

القسم الاول: إسم ومقر الجماعة

1- في شهر التأسيس (1347 للهجرة، 1928 ميلادية) اجتمعت جماعة الإخوان المسلمين. مقرها الإساسي في القاهرة. من الممكن ان يتمّ نقل مقرّ الإدارة في ظروف استثنائية بقرار من مجلس الشورى، إذا كان مكتب الإدارة يبرّر هذا الأمر.

القسم الثاني: أهداف الجماعة وأدواتها

1- الإخوان المسلمين هم جماعة إسلامية. هي تعمل من أجل إقامة دين الله على الأرض ومن اجل تحقيق الأهداف التي أتى الإسلام من أجلها:

أ – القيام بالدعوة إلى الإسلام للناس عمومًا للمسلمين بشكل خاص، وشرح هذه الدعوة لهم بشكل دقيق، وإعلانها في جوهرها وفي شموليتها وصونها من الأوهام والمظاهر؛

ب – تجميع القلوب والنفوس بحسب مبادئ الإسلام، وتجديد تأثيره عليهم، وتقريب وجهات النظر بين مختلف المدارس الإسلامية؛

ج- العمل من أجل إعلاء مستوى حياة الأفراد، وتعزيز ثروات الأمة وحمايتها؛

د - تحقيق العدالة الاجتماعية لكل مواطن، والنضال ضد الجهل والمرض والفقر والرذيلة، وتعزيز أفعال العطاء والخير؛

هـ - تحرير الوطن المسلم – كل أوطانه – من كل السلطات غير الإسلامية ومساعدة الأقليات المسلمة في كل مكان، والعمل في سبيل تجميع المسلمين من اجل ان يصبحوا أمة موحّدة؛

و – إقامة الدولة الإسلامية التي تطبق أحكام الإسلام وتعاليمه، والتي تحافظ عليه في الدخال، وتتكفّر بنشرها ونقلها إلى الخارج؛

ز – تعزيز فكرة المساعدة الدولية والصداقة تحت ظل الشريعة الإسلامية التي تحمي الحريات وتصون الحقوق، والمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية على أساس جديد من التعاون بين الإيمان والمادة، كما تضمنه القوانين الشاملة للإسلام.

2- يستند الإخوان المسلمون في تحقيقهم لهذه الأهداف على السبل الآتية:

أ – التبشير بمختلف وسائل النشر والتواصل: الرسائل، الكراسات، الجرائد، المجلات، الكتب، المنشورات؛ ووضع موضع التنفيذ بعثات في الداخل والخارج؛

ب – التعليم بهدف أن يتبع أعضاء الجماعة مبادئ الإسلام وأن تكون أقوالهم وأفعالهم انعكاسًا للمعنى الديني، اكان فيما خصّ إيمانهم الداخلي او بيوتهم. إن تعليمهم يجب أن يكون سليمًا والعقيدة يجب ان تكون متوافقة مع الكتاب ومع السُنّة. يجب أن يكون التعليم عقلانيًا من حيث المعرفة، وروحيًا من حيث التقوى، وخيرًا من حيث الأخلاقيات، وصحيًا من حيث الرياضة. يجب على التعليم أن يقوّي حسّ الإخوة والصدافة، وعمومية النشاط، والتساعد الفعلي فيما بينهم. وهذا حتى تتبلور رؤية إسلامية موحدّة تكون فعالة ويظهر بفعلها جيلًا جديدًا يفهم الإسلام بالشكل الصحيح، ويطبّق أحكامه، ومن خلاله، تعيد توجيه نهضته.

ج- التوجيه: تحقيق التعليم السليم في كل مجالات المجتمع لا سيما التربوي، والعلمي، والتشريعي، والإداري، والعسكري، والاقتصادي، وفي مجال الصحة والسلطة؛ إن التطور يجب أن يحصل من خلال العناصر الكفوءة وتحقيقه يجب ان يتم في

المؤسسات السياسية، والتشريعية، والتنفيذية والدولية من أجل الخروج من دائرة الرأي والذهاب باتجاه دائرة التطبيق القعلي؛ العمل بكل جدية من أجل تطهير وسائل الإعلام التي تشتمل على عدد من الرذائل، والمعاصي، وذلك من خلال الأخذ بالتدبير الإسلامي.

د – النشاط: وضع موضع التنفيذ مؤسسات التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية والعلمية: بناء المساجد، والمدارس، والمستشفيات، ودوائر؛ تجميع اللجان من أجل تنظيم الزكاة، ومن أجل التضامن وأعمال الخير؛ التصالح فيما بين الأفراد وداخل العائلات؛ مقاومة المساوئ الاجتماعية، والعادات المسيئة، والمشروبات الكحولية، ومنازل الميسر؛ قيادة الشبان على طريق تسوّيهم؛ العمل للوقت المناسب من أجل أن نكون مفيدين، ومن أجل الإتيان بالمساعدة، ومن أجل دعم كل ما يمكن أن يؤدي إلى صعود مجالات مستقلة بتوجهات محددة.

هـ - إعادة إحياء الأمة: التحضير للجهاد من أجل تشكيل جبهة موحدة في وجه المجتاحين والمسيطرين الذين هم من بين أعداء الله، ومن أجل تمهيد الأرض لإقامة الدولة الإسلامية الراشدة.

المصدر: مقطع من مذكرة 30 كانون الأول 2009 والتي يستعيدون بها وثائق 10 أيار 1978، و29 تموز 1982 و 28 آذار 1994 (ترجمها إلى الفرنسية دومينيك آفون).